



القديس جورجوس
الكبادوكي الشهيد



القدیس جورجیوس
الکبادوی الشہید



Queen St. Mary & Prince Tadros Coptic Orthodox Church
South Brunswick, N.J. 08831

St. Mary & St. Mercurius Coptic Orthodox Church
Belleville, N.J. 07109

St. Antony Coptic Orthodox Church
Abu Dhabi, UAE



زمن استشهاد

غالبًا ما يُنظر إلى القديس مار جرجس كأخير للشهداء في عصر دقلديانوس، فقد تزعم حركة الثورة على منشور الاضطهاد ضد المسيحيين في منطقة الكبادوك، لكن المخطوطات القبطية في غالبيتها تنظر إليه أنه في عصر سابق لهذا الإمبراطور، في عهد ملك غير شرعي يُدعى داديانوس Dadianus الفارسي، وهو رجل وثني وليس مسيحي جحد مسيحه، وكان له سلطان على منطقة الكبادوك. لذلك جاءت سيرة الشهيد جورجوس السكندري تعلن أن الأخير استشهد في عهد دقلديانوس مع أنه ولد بناء على شفاعته الأول حين حضر والده تكريس كنيسة باللد. وفي بعض المخطوطات القبطية لم يذكر عصره إنما قيل «في أيام القدم» ربما قاصدا ما قبل عصر دقلديانوس.

نشأته

وُلد هذا القديس في الكبادوك بآسيا الصغرى، من أبوين تقيين غنيين ينتسبان إلى عائلة شريفة. كان والده أناسطاسيوس واليًا على Melitene بكبادوكية، وكانت والدته ثاؤبستي أو ثاؤغنسطا من فلسطين ابنة والي اللد.

قيل إن والده كان إنسانًا تقيًا ومخلصًا لله وللملك، فأحبه الملك جدًا، وجعله من حاشيته التي ترافقه في رحلاته وغدواته. لكنه إذ اكتشف إيمانه بالسيد المسيح أمر بقطع رأسه. كان القديس جورجوس في الرابعة عشرة من عمره. على أي الأحوال جاء القديس جورجوس ثمرة لبذرة مقدسة دُفنت في أرض مقدسة، فقدمت للكنيسة كما للسمايين ما يفرح قلوبهم.

لم يسبب استشهاد الوالي أناسطاسيوس إحباطًا للعائلة، بل ألهب قلب الابن المبارك جورجوس بنار الحب الإلهي، ليصير هو أيضًا شهيدًا للرب. إذ استشهد أناسطاسيوس أخذت ثاؤبستي أولادها: جورجوس وكاسيه ومادرونة وانطلقت إلى مسقط رأسها ديوسبوليس بفلسطين.

الأمير جورجوس الروماني

بعد استشهاد الأمير أناسطاسيوس احتل مكانه الأمير يسطس، وكان يخاف الله ويحب السيد المسيح، لذلك أحسن إلى عائلة الشهيد أناسطاسيوس. وقام



بتعليم الشاب جورجوس الفروسية لينخرط في سلك الجندية. تفوق جورجوس على الجميع في ركوب الخيل وممارسة الفروسية، وأظهر شجاعة نادرة، وبسرعة صار بطلاً له صيته في كل فلسطين، وأصبح قائدًا لفرقة كبيرة تعدادها ألفًا من الجند.

أرسله الأمير إلى الملك ومعه رسالة توصية تكشف عما حققه القائد جورجوس من البطولات، ويطلب من الملك أن يهبه رتبة «أمير». أحبه الملك جدًا ووافق على تذكية الأمير يسطس، وصار اسمه «جورجوس الروماني»، وعيّنهُ أميرًا يقود خمسة آلاف جنديًا، كما قدم له فرسًا أشهبًا من الأنواع النادرة تعبيرًا عن رضاه.

صار جورجوس محبوبًا من الجميع بسبب هيئته التي كانت تدل على شجاعته خاصة في الحروب، مع حسن قيادته وتدييره للأمور، فضلًا عن خصاله الحميدة، فأصبح قائدًا ومدبرًا للجيش، وكان سنه ٢٠ عامًا. وكان جورجوس يزداد كل يوم اعتبارًا وشرقًا. وفي سن العشرين تبيحت والدته.

محبة الوالي له

اشتاق يسطس أن يجعل من جورجوس ابنًا له بأن يزوجه ابنته الوحيدة الصغيرة التقية التي كانت تخاف الله، فأفصح عن ذلك للأميرة ثاؤبستي والدة الأمير جورجوس التي فرحت جدًا. أقام يسطس جورجوس خطيب ابنته وكيلًا على ممتلكاته، وقد أرجأوا الخطبة لصغر سن الفتاة. ولم يكن الكل يعلم أن الله كان يعد له طريقًا أعظم.

غيرة الأمير جورجوس

سمع جورجوس أن الملك قد اجتمع بسبعين واليًا، وأصدر أوامره بإبادة المسيحية تمامًا وهدم الكنائس. استعد جورجوس لمواجهة الاضطهاد، إذ كان لابد أن يصرح بدينه أمام الملك. باع كل ما ورثه من والديه حتى أثاثات بيته وثيابه وقدم ثمنها للفقراء. وإذ صدر منشور بذلك أمسك القديس بالمشور ومزقه علانية وسط الجماهير في مكان عام، بعد أن وزع كل ممتلكاته على الفقراء وحرر العبيد وتهيأ للاستشهاد بفرح.



أقوى من كل إغراء!

سرّ قوة الشهيد مارجرس الروماني ممارسته اليومية لحياة الاستشهاد، إذ غلب شهوات الجسد في معارك أرضها أعماقه الداخلية، وكما يقول الحكيم: «مالك روحه خير من مالك مدينة» (أمر ١٦: ٣٢).

إذ أُودع جورجيوس في السجن استشار الإمبراطور رجاله عما يفعله مع هذا القائد الشجاع. فتقدم أحد الأمراء باقتراح أن هذا الشاب الوسيم لن يضعف أمام أية تهديدات، ويُسّر حتى بالموت. لكن أمرًا واحدًا يمكن أن يحطمه وهو الإغراء بفتاة لعوب، تقتنصه بفتنتها وأنوثتها الطاغية وخبراتها، بهذا يفقد جورجيوس عفته، وينهار إيمانه.

استدعى الإمبراطور المشرفة على محظيات الإمبراطور وجواريه، وطلب منها أن تختار فتاة لها خبرتها في هذا الأمر. أرسلت الفتاة إلى السجن لتقضي ليلة مع الشاب حتى تغريه ويسقط معها. لكن مارجرس الذي عرف أن يُقدم كل يوم ذبيحة حب على مذبح الطهارة في المسيح يسوع حول السجن إلى هيكل طاهر تُقام فيه الصلوات لأجل خلاص نفسه وخلص هذه الفتاة وكل من حوله.

لم يأت الصباح حتى تقدمت الفتاة إلى مارجرس بدموع تطلب منه أن يتحدث معها عن سرّ طهارته وعفته وارتفاع قلبه إلى السماويات، فأخذ يبشرها بالخلص ويقدم لها الحياة الإنجيلية الفاتحة.

جاء رجال الإمبراطور في الصباح الباكر لأخذ الفتاة إلى الإمبراطور، فوجدوها قد اكتست بالحشمة، وتوشحت بالعفة والوداعة، تعلن إيمانها بالسيد المسيح ملكها ومخلصها. صُعق الإمبراطور ورجاله لما حدث، وصدر الأمر بقطع رقبتها بحد السيف. أُقتيدت إلى ساحة الاستشهاد حيث ركعت متهللة تصلي إلى مخلصها ربنا يسوع ليقبل روحها، وتنال إكليل الشهادة.

صمم الإمبراطور على أن يُذيقه أقسى ألوان العذابات انتقامًا مما فعله مع الفتاة. في القصر الملكي

لما كثرت المعجزات التي صنعها الرب على يديه وشعر الملك بالفشل، أخذه معه إلى القصر ليغريه أنه سيزوجه ابنته. هناك في القصر سمعته الملكة يصلي، فطلبت منه أن يشرح لها إيمانه، ففتح الرب قلبها وجذبها روح الله إلى الإيمان. أخذت



أمام الملك

اقتيد أمام الملك الذي لاطفه كثيرًا ووعده بعطايا جزيلة فلم يبالي. وإذ فشل الملك في إغرائه صار يعذبه لمدة سبع سنوات، وكانت يد الله تسنده ليقتنص نفوسًا كثيرة للإيمان خلال عذاباته، فقد مات ثلاث مرات وكان الرب يقيمه ليتجد فيه، حتى استشهد في المرة الرابعة، كما كان ينعم برؤى سماوية وسط الآلام تسنده وتعينه.

أقوى من السحر والسم

من بين العذابات التي تعرض لها القديس جورجيوس أن الملك أحضر له ساحرًا مشهورًا يدعى أثاسيوس أعد له سُمًا قاتلاً، وقدمه للقديس لكي يشربه، أما القديس فبالإيمان شربه ولم ينله أذى، عندئذ آمن الساحر بالسيد المسيح. اغتاض الملك وأمر بعصر القديس في معصرة بها أسنان حديدية حتى أسلم الروح، ولكن السيد المسيح أقامه، ورأته الجماهير، وآمن بسببه كثيرون قبلوا الاستشهاد باسم الرب.

إذ رأى الولاة ذلك طلبوا منه في حضرة الملك أن يجعل كراسيهم تورق وتثمر فصلى إلى الله وتحقق طلبهم. وإذ دُهبوا حملوه إلى المقابر وطلبوا أن يقيم لهم أمواتًا، فصلى إلى الرب وقام بعض الأموات شهدوا بخلص السيد المسيح ثم رقدوا.

في هيكل الأوثان

استخدم الملك معه اللطف قائلاً له إن قلبه مجروح بسبب ما أصابه، وأنه عزيز لديه جدًا، وسيقدم له أسمى مناصب الدولة. وأخيرًا سأله أن يذهب معه إلى هيكل الأوثان. انطلق جورجيوس مع الملك إلى معبد الوثن، حيث ظن الأخير أنه سيبخر للأوثان فيعطيه ابنته زوجة، وإذ بلغ الاثنان إلى الهيكل ومعهما حاشية الملك، وجمع غفير من الشعب.

وقف أمام تمثال أبولو وصرخ نحوه: «هل أنت إله لأقدم لك ذبيحة؟» فأجاب الصنم بصوت مريع: «إني لست إلهًا».

رشم القديس علامة الصليب، فسقطت الأصنام وتهشمت. فصرخ الشعب طالبين الفتك بعدو آلهتهم. شعر الملك بالخزي الشديد، وانطلق إلى قصره مرّ النفس.



saying, "I told you not to come against those of Galilee, for their God is strong". Perceiving that she was seduced by the saint to believe in the Lord, the king gave the command to comb her body with iron comb, then to cut her head off.

On her way to the place of execution, the queen asked the saint, how she would go to death without being baptized. He comforted her saying that by shedding her blood on the account of faith in Christ is a holy baptism, which will open the gates of paradise before her. Hearing those words, the queen exultantly approached her martyrdom, saying, "O Lord, as I left the gates of my palace wide open, I pray, do not close the gate of Your Paradise before my face. You opened those gates before the right-hand thief on the cross." The queen had her head cut off, and her spirit set forth to Paradise to enjoy the company of Jesus Christ her Savior.

THE MARTYRDOM OF ST. GEORGE

For fear that a probable public revolt against him, and of the works of God He did on the hands of His saint, the king gave the command to cut the head of the saint off, which was done on the 23rd of the Coptic month of 'Baramhat'.

THE ICON OF ST. GEORGE THE ROMAN

It carries the following symbolic meanings:

- The young girl in the icon refers to the church looking at her children with joy and cherishment.
- The dragon refers to Satan who moves the evil world against faith
- The spear refers to the cross of Jesus the Lord of glory that grants the victory.
- The defeat of the dragon refers to the defeat of evil, and its initiator (Satan) by the power of faith.



الملكة الكسندرة تعاتب الملك: «ألم أقل لك لا تعاند الجليليين، لأن إلههم قوي»، وإذ أدرك أن القديس أمال قلبها للرب، أمر بتمشيط جسمها وقطع رأسها لتنال إكليل الشهادة.

إذ رأت الملكة جورجوس يُقاد إلى السجن نادته لتسأله عن عمادها. أجابها القديس ألا تضطرب، فإنه إن لم توجد فرصة لعمادها، فسفك دمها لحساب الإيمان بالسيد المسيح هو معمودية مقدسة تفتح لها أبواب الفردوس. تهللت نفسها، وتقدمت الملكة للاستشهاد، وهي تقول: «يا رب لقد تركت باب قصري مفتوحًا على مصراعيه، فلا تغلق باب فردوسك في وجهي، يا من قبلت توبة اللص اليمين». فُطعت رأس الملكة لتنتقل روحها إلى الفردوس تتمتع برؤية مخلصها.

استشهاد

خشي الملك من حدوث ثورة ضده، إذ ذاعت أعمال الله التي تمت على يدي القديس، لذا أمر بقطع رأسه، وكان ذلك في ٢٣ من برمهاث.

أيقونة الشهيد مارجرس الروماني

تحمل معنى رمزيًا:

- فالعروس التي تظهر في الأيقونة تُشير إلى الكنيسة التي تتطلع إلى أبنائها الشهداء بفرح واعتزاز.
- والتنين يُشير إلى الشيطان الذي يحرك العالم الشرير ضد الإيمان.
- والحربة تشير إلى صليب رب المجد يسوع الذي يهب النصر.
- وهزيمة التنين تُشير إلى هزيمة الشر ومصدره (إبليس) بقوة الإيمان.



disregarded. The king, failing to seduce him, tortured George for as long as seven years, during which God's hand supported him, and made him a tool to gain a multitude of souls to faith. George died three times, and God raised him to be glorified in him, and made him, amid his sufferings, enjoy heavenly visions to support him.

STRONGER THAN MAGIC

The king brought a famous magician by the name of 'Athanasius,' who prepared a extremely lethal poison, and gave it to him to drink; but the saint, by faith, drinking it, did not harm him, the magician declared his faith in the Lord Christ. The king angrily gave the command to squeeze the saint by a grinder with iron teeth, until he gave his last breath. The Lord Christ raised him from death, and a multitude who watched him tortured, died, and raised from the death, declared their faith in the Lord Christ, and their readiness to be martyred for His Name's sake.

Among the spectators, were several governors who, in the presence of the king, sought from the saint to make their wooden chairs blossom with leaves, flowers, and fruits. By his prayer they did. Astonished, they took him to the cemetery and sought from him to raise the dead, who by praying to the Lord. They were raised from the dead, testified to the salvation of the Lord Christ, and went again to sleep.

IN THE TEMPLE OF IDOLS

Trying to seduce the saint, the king talked to him kindly, and tried to tell him how his heart is wounded to see how he suffered; how he is so valued to him to let him have the highest position in the State. Not refusing to go with the king to the temple of the idols, the later thought that the young man would have his reason back, would burn incense before the idols, and would finally be qualified to become his son-in-law. The king headed to the temple, in a crowd of the king's officials and a multitude of people, where George stood before the idol, and cried out, "Are you a god, to whom I should offer a sacrifice?" The idol answered back with a horribly loud voice: "No! I am not a god." The saint made the sign of the cross, and all the idols fell down and were broken to pieces; for which the people cried out seeking death to the enemy of their gods. Feeling ashamed, the king set forth with a bitter soul back to his palace.

STRONGER THAN ALL SEDUCTIONS.

The mystery behind the strength of St. George the Roman was his daily practice of the life of martyrdom. He prevailed upon the body lusts, as it is written by the wise Solomon: "He who rules his spirit is better than he who takes a city" (Proverb 16: 32)

Being put back in prison, the king sought the counsel of his men of what he should do with a man with such courage. One of his officials suggested that a man with such good looks would not be overcome except by the seduction of an extraordinarily playful woman, who would capture him by her irresistible femininity and experience, by which he would lose his chastity, and has his faith collapse.

The king called the woman who supervised his harem, and sought from her to put this matter to effect.

The chosen girl was sent to prison to spend a night with the young man, to seduce him. But the saint, who knew how to offer a daily sacrifice of love on the altar of purity in Christ Jesus, turned the prison into a pure temple, in which prayers for the sake of the salvation of his soul, that of the girl, and of all those who were around.

In the morning, the girl approached St. George with tears, seeking from him to tell her the secret of his purity, chastity, and his heart lifted up to the heavenly. The saint preached salvation, and presented to her the exalted evangelical life.

The king and his men were shocked to hear what happened, and the command was issued to cut her head off by the sword. When she was led to the arena of death, she prostrated herself, exultantly prayed to her Savior our Lord Jesus Christ, to receive her soul, and to grant her the grace of martyrdom.

IN THE ROYAL PALACE

Before such a multitude of miracles, done on his hands by God, and feeling shame before them, the king took the young man George to his palace, in a final round of seduction. There, the queen, hearing him praying, sought from him to explain his faith to her, by which God opened her heart, and the Spirit of God led her to faith. The queen started to rebuke her husband the king,





TIME OF HIS MARTYRDOM

This saint is most probably considered as the Prince of the Martyrs in the time of 'Diocletian;' when he led in the province of Cappadocia, a revolt against the decree of persecution against Christians. The majority of the Coptic documents considered that he lived in an era prior to that emperor; during the reign of an imposter Persian king called 'Dadianus,' a heathen person, he was not a Christian who denied His Christ... That is why the biography of the martyr Giorgios (George) of Alexandria, the martyr, claimed that this later was martyred in the era of 'Diocletian' even though he was born after his father attended the anniversary of the church in the city of Lydda in Palestine. Some Coptic documents did not fix his era, but only said "in the old," probably means prior to the era of 'Diocletian'.

HIS UPBRINGING

This saint was born in Cappadocia in Asia Minor, by pious rich parents of noble origin. His father was 'Anastasius' governor of 'Melitene' in Cappadocia. His mother was 'Theopesta,' or 'Theognosta,' daughter of the governor of Lydda in Palestine.

His father was a pious man, faithful to God and to the king, that he was so loved by the king to make him one of his entourage who accompany him wherever he goes. However, when he discovered that he believed in the Lord Christ, he gave the command to cut off his head, when his son St. George was 14 years old. St. George was a fruit of a holy seed, buried in a holy land, to provide to the church, as well as to the heavenly that brought pleasure to their hearts.

The martyrdom of his father Governor 'Anastasius' did not break the souls of his family, but enflamed the heart of his blessed son George with the fire of the divine love, to make him, as well a martyr of the Lord. After the martyrdom of her husband, governor 'Anastasios,' 'Theopesta' took her children: George, Casset and Madronah, and set forth to her homeland 'Diospolis' in Palestine.

GEORGE THE ROMAN PRINCE

After the martyrdom of prince Anastasius, prince Justus replaced him, who feared God, loved the Lord Christ. Hence, he did well to the household of Anastasius the martyr, and made the young man



George a cavalryman to prepare him for a military career. George surpassed all on every aspect, and showed rare courage, that he soon came to be a hero whose fame spread on all Palestine, and became a leader of 1000 warriors.

The price sent him to the king with a message that revealed the achievements of that leader, and sought from him to grant him the rank of 'prince.' There, the king so loved him, and gave him the title: 'Prince George the Roman,' made him a leader of 5000 warriors; and gave him a fair horse of the rarest kind as a sign of applaud.

All loved George. His noble character, prudence, and stature showed his courage, particularly, in the battlefield. Those traits qualified him to become the highest commander of the army, while he was just 20 years of age. At that age, his mother reposed in the Lord.

THE ADMIRATION OF THE GOVERNOR TO HIM.

Justus, intending to choose George to be wed to his only daughter, the little pure princess who feared God. Justus revealed his intention to princess 'Theopesti' George's mother who was immensely thrilled to hear that. Appointing George as his deputy on all his possessions, Justus had to postpone the wedding because of the young age of his girl; unaware that God prepared something greater for the young man.

THE ZEAL OF PRINCE GEORGE

Hearing that the king is in an assembly of seventy of his governors, proclaiming his intention to wipe Christianity completely out, and to destroy all churches; George readied himself to confront the persecution. He intended to make his religion known to the king. George sold all what he inherited from his father, even his clothes and furniture of his house, and gave the entire price to the poor. In addition, he released all his slaves. When the king issued a decree to follow his command, George took it and tore it off publicly, before the multitudes; and prepared himself for martyrdom with joy.

BEFORE THE KING

Led in front of the king, who started by talking attractively, and promising him extraordinary gifts, which the young man utterly

ST. GEORGE OF CAPPADOCIA

(The Martyr)



Queen St. Mary & Prince Tadros Coptic Orthodox Church
South Brunswick, N.J. 08831

St. Mary & St. Mercurius Coptic Orthodox Church
Belleville, N.J. 07109

St. Antony Coptic Orthodox Church
Abu Dhabi, UAE



ST. GEORGE OF CAPPADOCIA

(The Martyr)

